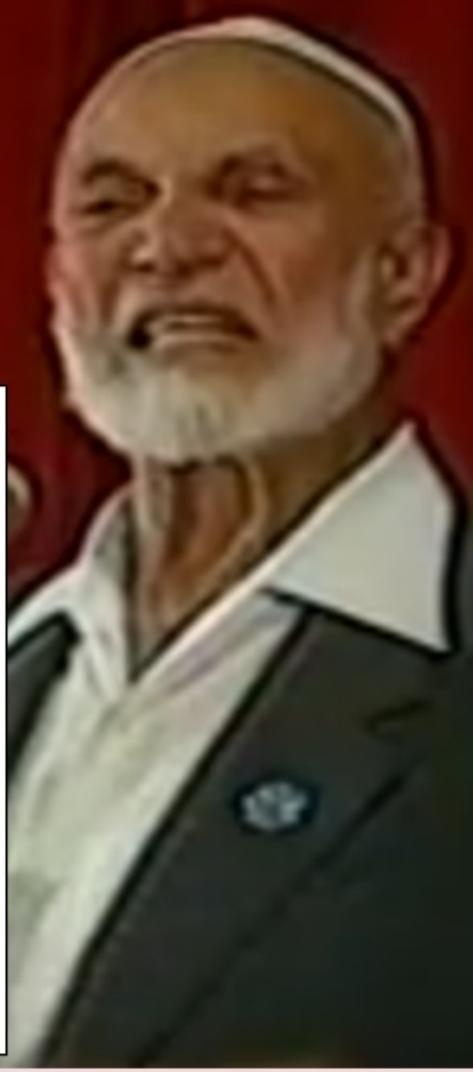


الله الاَّب لِيْس بَابا نُوِيل

Santa Claus

(ردًا على الشيخ أحمد ديدات)

بِقَلْمِ جُون يُونان



ديدات يتجاوز حد السخافة !

في المناظرة التي جمعت بين الشيخ ديدات والقس جيمي سواجارت¹ ، وفي معرض شرح ديدات لعقيدة الثالوث المسيحية القوية ، والتي اثبت فيها جهله حتى النخاع (كما سبق وان شرحنا ذلك بتفصيل في بحث خاص) ² ، أخذته حمة التهريج بعيداً وخيمت عليه الخيالات السقئية .. فصار يطرح سخريات ضد الله (الآب) ، معتبراً بخياله المريض ، ان ذكر هذا الإسم المجيد سيرسم في ذهنية السامع صورة رجل عجوز يشبه البابا نويل ، جالساً على أحد الكواكب وقدميه على كوكب الأرض .. الخ من السخافات الديداتية ! ³ (شاهد صور كلامه كما ترجمها مسلمين).



مناظرة أحمد ديدات و جيمي سواجرت مترجمة لأول مرة الجزء الثاني



¹ الدقيقة : 51:59 هنا :

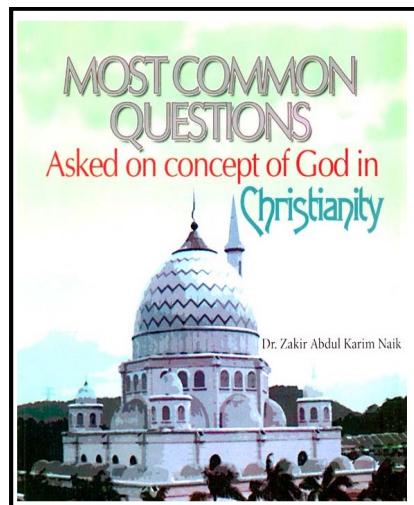
https://www.youtube.com/watch?v=Zb84_zMiWq0

² شبهة ديدات : الثلاثة اشخاص شخص واحد ! – كشف جهل ديدات الفاضح بأفانيم الثالوث – بقلم جون يونان
<http://mechristian.org/2015/10/10/deedat-ignorance-trinity>

³ " So the Father, you know imagination the human mind, you can't help when you use words it conjures a mental picture. When you say in the name of the Father you have a certain mental picture of that old Father Christmas Santa Claus millions and millions of time bigger than man but something like a man sitting on some planet with his feet dandling on the other on a footstool...the loving Father in heaven."

(Debate in the USA –Swaggart vs Deedat)

الشيخ ذاكر نايك يكرر ذات كلمات استاذه ديدات بالحرف !!



person, person but not 3 persons but 1 person! What language is this? $1 + 1 + 1 = 3$ and not $1 \times 3 = 3$ and not 1. What makes a person different than the other person? It is his personality.

b. If we have three identical triplets and one of them commits murder, should we hang the other two? The answer is 'No', because he is a different person having a different personality.

c. When the Christians speak about the Father in Heaven they have a certain mental picture in mind, of an elderly man some what like Santa Claus sitting on one of the planets with the earth as his foot stool. When they speak about the son, they have a certain mental picture in their mind. A tall handsome man, who has a beard and long hair; somewhat like Jeffery Hunter who did the role of Jesus (pbuh) in the film 'King of Kings'. When they speak about the Holy Ghost they have a certain mental picture in mind like that of a dove that came upon Jesus (pbuh) when he was baptised or like a spirit at the feast of Pentecost. If we ask the Christians "How many mental pictures do you have when you speak about Trinity?" they say "We have only one picture". They lie when they say this, for $1 + 1 + 1 = 3$ and not 1.



جاوب ديدات بحسب جعله !

لنخوض كثيراً في اجابتنا على ترهات ديدات ضد مقدساتنا وخاصة إلها المعبد الآب السماوي ، والذي تصوره في مخيلته الصحراوية على صورة رجل عجوز جالس في السماء وارجله على الأرض كأريكة !.. فهو لا يقدم فكراً لنزد عليه بفكر .. ولا حجة

لنسقطها بحجة ، ولا دليلاً لنفنه بدليل .. انما يطرح سخريات سخيفة !

فكتابنا المقدس لا يعملنا أبداً بأن الله يرى في جوهر لاهوتة او أن له مثيل وشبيه !

وهذه بعض النصوص المقدسة التي تثبت بان الهي القدوس ليس كمثله شيء ولا مثيل له ولا شبيه.. مثل :

"**يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلُكَ وَلَا إِلَهٌ غَيْرُكَ**" (أ خبار 20:17).

".. يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَظَائِمَ.. **يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ**" (مزמור 19:71).

"**لَا نَّيْ أَنَا اللَّهُ وَلَا يَسْ أَخْرُ إِلَهٌ وَلَا يَسْ مِثْلِي**" (أشعيا 9:46).

وكل الفاظ بشرية نسبت للرب في الكتاب المقدس فهي "رمزية" تشبيهية وكنائية لتوصل للانسان الفكرة .
مثل : الآب ، العرش ، الكرسي ، يداه ، قدماه ، جلوسه ، نزوله .. الخ .. كلها رمزية وليس حرفية .

فلو كان عقل ديدات قد صور له صورة ذهنية معينة .. فهذا يرجع الى حالة مرضية مزمنة كان يعاني منها ... !!
لذا سنعامله بحسب صحالة ذهنه ، اذ قال الحكيم : "جَاؤْبِ الْجَاهِلِ حَسَبَ حَمَاقَتِهِ لَثَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِيْ نَفْسِهِ" (الأمثال 5:26). وسنأخذ بيده ونجعله الى مصادر وكتب دينه الإسلامي لنثبت للعيان من أين أتى ديدات بمخيلاته عن بابا نويل الشهير
بزلاجته التي تجرها الأوغال !
فالملل يقول : "دداوني بالتي كانت هي الداء" .. والداء هنا هو عقلية ديدات !
فلنبدأ بتفنيد سخاف ديدات نقطة تلو الاخرى .. ولنقلب عليه الطاولة حتى يتبين أي إله يتبع !

سخاف ديدات : الله الآب .. صورة لبابا نويل Santa Claus

Deedat : "When you say in the name of the Father you have a certain mental picture of that old Father Christmas Santa Claus".



الرد :

فالمسألة تتعلق بذهن ديدات .. وليس بما يعلمه الكتاب المقدس عن الله !
وهنا لا علاقة لنا ولا شأن بالمخيلات السقيمة التي دارت في عقل ديدات عن الله .. والتي لن نبالغ ان قلنا بأنها تكونت لديه مما
قرأه وسمعه عن "الله الإسلامي" ..! نعم .. انه المدعو "الله" في الإسلام .. هو بعينه الذي حينما يتم ذكره فإنه تتكون في ذهنية
المسلمين صورة معينة لشبيه "البابا نويل" !

إِلَهُ الْإِسْلَامِ هُوَ بَابَا نُوِيلُ ؟

سنثبت لدیدات من واقع مراجعه وكتبه الاسلامية بأن ربه ومعبوده ، هو حقاً من ينطبق عليه وصف شخصية بابا نویل ،
سانتا کلوz



الله اسلام يجلس على ثمانية أوعال !

[...] - 3191 يحيى بن العلاء ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن سماك بن حرب ، وقرأ : إن الله لا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء ، فقال : حدثني عبد الله بن عميرة ، عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال كنا جلوسا مع رسول الله ص بالبطحاء فمررت سحابة ، فقال رسول الله ص : "أتدرؤن ما هذا ؟" فقلنا : الله ورسوله أعلم ، فقال : "السحاب" السحاب فقال : "والمن" فقلنا : "والعنان" فقلنا : "والعنان" ، ثم سكت ، ثم قال : "أتدرؤن كم بين السماء والأرض ؟" فقلنا : الله ورسوله أعلم قال : "بينهما مسيرة خمس مائة سنة ، ومن كل سماء إلى السماء التي تلها مسيرة خمس مائة ، وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة ، وفوق السماء السابعة بحر بين أعلى وأسفلاه كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك

ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض ، **والله تعالى فوق ذلك** ليس يخفي عليه من أعمال بني آدم شيء".

(المستدرك على الصحيحين - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران)

"حدثنا محمد بن الصباح البزار حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصابة فهم رسول الله ﷺ فمررت بهم سحابة فنظر إليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمن قالوا والعنان قال والعنان قال أبو داود لم أتقن العنان جيدا قال هل تدرؤن ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بيتهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاثة وسبعين سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر بين أعلى وأسفلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك **ثمانية أوعال** بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أعلى وأسفلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك ..".

(سنن أبي داود - كتاب السنة - باب في الجهمية)

• "... ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى السماء وفوق ذلك **ثمانية أو عال بين**

أطلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهرهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء **والله فوق ذلك**

ذلك قال عبد بن حميد سمعت يحيى بن معين يقول لا يزيد عبد الرحمن بن سعد أن يحج حتى نسمع منه هذا الحديث قال أبو عيسى هذا حديث **حسن غريب ..**

(سنن الترمذى - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحاقة)

• " قوله تعالى : ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ابن عباس : ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم إلا الله ... وقال

العباس بن عبد الملك : **هم ثمانية أملأك على صورة الأوعل** . ورواه عن النبي ص . وفي الحديث : إن لكل ملك منهم أربعة أوجه : **وجه رجل ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر** ، وكل وجه منها يسأل الله الرزق لذلك الجنس ..

قال النبي ص : " صدق . " وفي الخبر : أن فوق السماء السابعة **ثمانية أو عال بين أطلافهن وركبهن** مثل ما بين سماء إلى سماء ، فوق ظهرهن العرش . ذكره القشيري وخرجه الترمذى من حديث العباس بن عبد المطلب . وقد مضى في سورة " البقرة " بكماله . وذكر نحوه الشعبي ولفظه . وفي حديث مرفوع : أن حملة العرش **ثمانية أملأك على صورة الأوعل ما بين أطلافها إلى ركبها مسيرة سبعين عاما للطائر المسرع** وقال الماوردي عن ابن عباس : ثمانية أجزاء من تسعه وهم الكروبيون . " (الجامع لأحكام القرآن - القرطبي - الحاقة 17)

حديث الأوعل حسن وصحيح .. فهو حجة !

✓ (الراوى : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : أبو داود - المصدر : سنن أبي داود - الصفحة أو الرقم: 4723 - خلاصة حكم المحدث : سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة **كل ما سكت عنه فهو صالح**])

✓ (الراوى : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن القيم - المصدر : مختصر الصواعق المرسلة -الصفحة أو الرقم: 433 - خلاصة حكم المحدث : **إسناده جيد**)

✓ (الراوى : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن القيم - المصدر : اجتماع الجيوش الإسلامية - الصفحة أو الرقم: 87 - خلاصة حكم المحدث : **[حسن] صحيح**)

✓ (الراوى : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : المباركفوري - المصدر : تحفة الأحوذى -الصفحة أو الرقم: 317/8 - خلاصة حكم المحدث : **[له] ثلاثة طرق اثننتان منها قويتان**)

✓ (الراوى : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : الترمذى - المصدر : سنن الترمذى -الصفحة أو الرقم: 3320 - خلاصة حكم المحدث : **حسن غريب**)

- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن خزيمة - المصدر : التوحيد - الصفحة أو الرقم: 1/235 - خلاصة حكم المحدث : [أشار في المقدمة أنه **صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح**])
- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : ابن تيمية - المصدر : مجموع الفتاوى - الصفحة أو الرقم: 3/192 - خلاصة حكم المحدث : **مروي من طريقين مشهورين فالقبح في أحدهما لا يقبح في الآخر**)
- ✓ (الراوي : العباس بن عبدالمطلب - المحدث : الذهبي - المصدر : العرش - الصفحة أو الرقم: 24 - خلاصة حكم المحدث: **إسناده حسن وفوق الحسن**)

شيخ الاسلام ابن تيمية يدافع عن حديث "الأواعال" ويثبت صحته ويفند قول من حاول تضليله، فقال :

- "طلب بعضهم إعادة قراءة الأحاديث المذكورة في العقيدة ليطعن في بعضها فعرفت مقصوده فقلت كأنك قد استعددت للطعن في **حديث الأواعال** حديث العباس بن عبد المطلب وكانوا قد تعنوا حتى ظفروا بما تكلم به زكي الدين عبد العظيم من قول البخاري في تاريخه عبد الله بن عميرة لا يعرف له سماع من الأحنف **فقلت لهذا الحديث مع انه رواه أهل السنن كأبي داود وابن ماجه والتزمي وغيرهم فهو مروي من طريقين مشهورين فالقبح في أحدهما لا يقبح في الآخر.** فقال: أليس مداره على ابن عميرة وقد قال البخاري لا يعرف له سماع من الأحنف؟ **فقلت :** قد رواه إمام الأئمة ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي اشترط فيه أنه لا يحتاج فيه إلا بما نقله العدل عن العدل موصولاً إلى النبي **قلت والإثبات مقدم على النفي** والبخاري إنما نفى معرفة سماعه من الأحنف لم ينف معرفة الناس بهذا فإذا عرف غيره كإمام الأئمة ابن خزيمة ما ثبت به الإسناد كانت معرفته وإثباته مقدما على نفي غيره وعدم معرفته ووافق الجماعة على ذلك وأخذ بعض الجماعة يذكر من المدح ما لا يليق أن أحكيه". (كتاب مجموع الفتاوى - ابن تيمية 3\192)

الله الاسلام جالس على عرش تحمله ثمانية اواعال ...
... و بابا نويل يجلس على عربة تجرها ثمانية اواعال ..



فمن المستحق أن يوصف بأنه بابا نويل .. يا ديدات ؟!

هذیان دیدات : الله الآب "أَكْبَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَةُ الْمَرَاتِ وَلَكُنْهُ يُشَبِّهُ الإِنْسَانَ" !



الرد :

لتأتي الى دينك الاسلامي ومراجعك المعتمدة يا شيخ ديدات .. ولننظر لنكتشف بأن معبودك هو الذي يشبه الإنسان؟!

بابا نويل انسان من بني آدم !



ورب ديدات على صورة آدم !

- " .. عن النبي ص قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
(صحيح البخاري - الإستاذان - بدأ السلام)

كيف هي صورة الله؟ هل هناك شرح وتوضيح عن معنى صورة الله؟ سيرددون ذات الكلمة التي تبرمجوا عليها: صورة بلا كيف ولا تشبيه ولا تعطيل! ولكن كيف يبررون: بـ "لا تشبيه"؟ اذ لو قلنا: ان فلان على صورة آدم ، ولكنه لا يشبه آدم ابداً. فهو للكلام أي معنى؟ لو وقفت امام قاضي محكمة شرعية واعطيته صورة المجرم قائلاً: هذه صورة المجرم لكنها لا تشبيه اطلاقاً؟ فبأي حكم سيحكم قاضيكم؟ .. لنواصل .. اذ قيل عن الإنسان في أحدى تعريفاته انه: "حيوان ضاحك"! فهل كان الله الاسلام يضحك؟!

بابا نوبل بشوش ويضحك ضحكته المعروفة " هو هو هو "...!



ورب ديدات اسلامي بشوش ويضحك !

- .. ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك **فيتجلى لهم يضحك ..** (صحيح مسلم - الإيمان - أدنى أهل الجنة منزلة).
- .. أن رسول الله ص قال **يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد.** (صحيح البخاري - الجهاد والسير - الكافر يقتل مسلم).

فمن الذي ربه يشبه الانسان يا ديدات ، أليس ربك الذي يت卜ّش ويظهر بشوشاً ؟! اقرأ حديث رسول الإسلام :

- " حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شيبة حدثنا ابن أبي ذئب عن المقري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ص قال ما توطن رجل مسلم المساجد للصلوة والذكر إلا **تب بشبشب الله له كما يت بشبشب أهل الغائب بغا بهم إذا قدم عليهم .**"
(سنن ابن ماجا - كتاب المساجد والجماعات - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة). والحديث صحيح⁴

وحيهنا نسأل : ما هي بشاشة الله الاسلامي وكيف يت بشبشب ، وال بشبشب تكون على ملامح وخطوط الوجه الانساني المحدد.
ولا جواب لديهم سوى : " **الكيف مجھول وبدون تشبيه !**"
اجابتنا على تبريرهم : اقرأوا حديث رسولكم جيداً ، فهو يقول : "**تب بشبشب الله له كما يت بشبشب أهل الغائب بغا بهم إذا قدم عليهم .**" **يت بشبشب كما !** اذن بشبشب الہکم هي مثل بشبشب البشر .. فهل بعد هذا تشبيه ؟
كيف يقيس رسولكم بشبشبكم بمثل بشبشب اهل الغائب البشر .. اذن هذا تشبيه للہ بالملخوق !
ويكون رب ديدات هو المستحق بوصفه بالإنسان .

⁴ الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: 327
الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الوادعي - المصدر: الصحيح المنسد - الصفحة أو الرقم: 1268
الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 204/15

بابا نويل له يدين كريمتين !



ورب ديدات له يدين .. كلتا هما يمين !

• "... قال رسول الله ص إن المقصطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهلهم وما ولوا." (صحيح مسلم - الإمارة - فضيلة إمام العادل - حديث 3406). هل الله له جهة .. "يمين" ؟ وكيف يمكن أن تكون يداه الاشتنان في ذات الجهة اليمين⁵ ؟ هل هذا كمال أم تشوّه بشع؟

بابا نويل له أنا مل باردة بفعل الشتاء !



ورب ديدات على أحسن صورة له أنا مل باردة !

• "... فقلنا: يا رسول الله إننا نراك مسافر الوجه أو مشرق الوجه؟ فقال: ما يمنعني وأتاني ربى الليلة في أحسن صورة فقال: يا محمد فقلت: لبيك ربى وسعديك قال: فيما يختص الملا الأعلى؟ قلت: لا أدرى أي رب، قال ذاك مرتين أو ثلاثة قال: فوضع

⁵ اليان يمين ! بينما الصحيح الآخر ، اورد حديثاً لمحمد ناقض السابق وهو أن لربه يد شمال !!

• "... قال رسول الله ص يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمني ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ." (صحيح مسلم - صفة القيمة والجنة والنار - حدث رقم 4995).

ما الحل مع هذه المعضلة ؟ أقرأ جوابهم .. ولو استطعت فهم واستيعاب ما يهدرون به .. فأعلمنا :

قال الشيخ صالح الفوزان :

• "... فيها إثبات اليدين لله جل وعلا، والكف، والأصابع، ووصف يديه باليمين والشمال، وفي حديث آخر: "وكلتا يديه يمين"، فهي شمال لكنها ليست كشمال المخلوق، فـشماله يمين، خلاف المخلوق فإن شماله لا تكون يميناً وإنما هذا خاص بالله تعالى بأن "كلتا يديه يمين"، قوله يد يمين قوله شمال كما في هذه الأحاديث، فهي يمين لا تشبه يمين المخلوقين، وشمال لا تشبه شمال المخلوقين، ولله أصابع سبحانه لا تشبه أصابع المخلوقين، بل تليق به سبحانه وتعالى ". (إعana المستفيد بشرح كتاب التوحيد ، ج 2 ، ص 331)

كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السماوات وما في الأرض ... رواه أحمد ورجاله ثقات.

(معجم الزوائد - الهيثمي - جزء 7 - رقم الحديث 178). وقد صححه الألباني في (صحيح سنن الترمذى 3- 97- 99).

ما هي أصابع الله تلك وأنا ملئه التي شعر ببرودتها محمد حين وضع على كتفيه ؟!
هل تصاغرت أنا ملء الله إلى حجم صغير لكي تسع بين كتفي محمد ؟ وما حجمها الحقيقي ، أم انه يتجسد ولا حرج ؟! أسئلة
حيثهم لقرون !

بابا نويل انسان له ساق !



ورب ديدات يغير صورته ويكشف ساق !

..... حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر **أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها** قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفتر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم **فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثة حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم **فيكشف عن ساق** ... ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه **فيها أول مرة** فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم ”.**

(صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب معرفة طريق الرؤوية - حديث رقم 269).

.. **فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته** التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء **فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق **فيكشف عن ساقه****⁶ فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً ” .

(البخاري - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى : وجوه يومئذ ناظرة - رقم 6688).

⁶ تبرير هم الملفق : " ساقه لا تشبه اي شيء " ، اقول : اذن على أي أساس سيعرفا بأنها ساق ربهم ، ان كانت لا تشبه ساق المخلوقين ؟!

إِلَهُ الْاسْلَامِ لَدِيهِ سَمَاتُ الْمُخْلوقِ !

لقد اعترف كبار علماءهم .. بأن رحيم بحسب هذا الحديث سيأتي في صورة مخلوق!! فقال الإمام النووي :

- ” وإنما استعاذوا منه لما قدمناه من كونهم رأوا سمات المخلوق . وأما قوله ص: (فيتبعونه) فمعناه يتبعون أمره ”
صحيح مسلم بشرح النووي).
- ” قال : ويحتمل وجها رابعا وهو أن المعنى يأتهم الله بصورة - أي بصفة - تظهر لهم من الصور المخلوقة التي لا تشبه صفة الإله ليختبرهم بذلك ”.
(فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني - كتاب الرقاق - باب الصراط جسر جهنم)

بابا نويل يهبط من السماء بعربته ليلاً ليعطي سائليه العطايا !



ورب ديدات ينزل ويهبط كل ليلة ليعطي من يسأله !

- ” حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله ص قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ”. (صحيح البخاري - الجمعة - الدعاء في الصلاة).

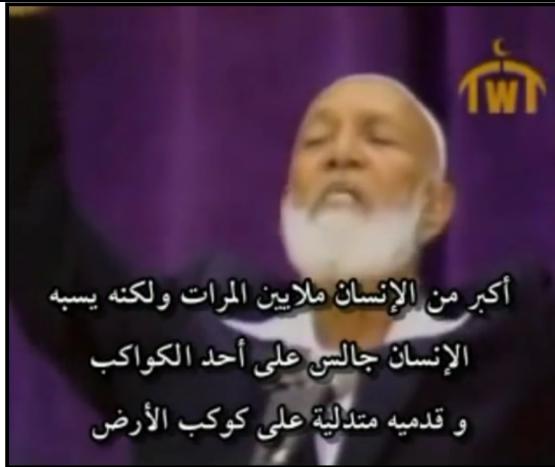
وان اعرض مسلم بأن نزول ربه لا يقتضي الحركة !

نردء بما دحضه شيخهم المفتى بن باز ، واثبات شيخهم ابن عثيمين بقولهما :

- ” تزنيه الله عن الحركة والانتقال من حال إلى حال قول باطل مخالف لما عليه أهل السنة والجماعة ”.
(مجموع فتاوى ومقالات متنوعة - الشيخ ابن باز - مجلد 5 - ص 54)

- ” النصوص في إثبات الفعل والمجيء والنزول إلى السماء الدنيا إن كانت تستلزم الحركة لله فالحركة له حق ثابت بمقتضى هذه النصوص ولا زرها.. ” (الجواب المختار لهداية المحhtar - الشيخ ابن عثيمين - ص 32)

هذرييات : الله الآب قدميه متدعية على كوكب الأرض ؟



لنقلب الطاولة على ديدات وندينها مما يؤمن به وما جاء في كتب دينه .. ونخبره بأن الأرض موضع قدمي رب الاسلام !
اقرأوا يا تلامذة ديدات :

- " حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ، ويحيى الحمانى ، عن عمار الدهنى ، عن سفيان ، عن عمار الدهنى ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : "الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر إلا الله عز وجل" . فهذا الذي عرفناه عن ابن عباس صحححا مشهورا . (Hadith موقوف) .
(نقض الإمام أبي سعيد على المريسي العنيد - الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر إلا الله عز وجل- حديث 60)

- ويقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين :
- " لأن الله وسع كرسيه السموات والأرض و السموات والأرضون كلها بالنسبة للكرسي موضع القدمين " .
(فتاوی ابن عثيمین - المجلد العاشر - ص 88)
وقال :

- " الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره إلا الله عز وجل ". رواه الحاكم في المستدرك ، وقال: إنه على شرط الشیخین " (ذات المصدر المجلد الرابع)

وكان ديدات يحترم الشيخ ابن عثيمين ويلتقي معه ويعتبره المفتى الأكبر للسعودية !⁷ فهل تعلم منه عن ربه المتجسم الذي تتدلى قدميه على الأرض .. ؟!

⁷ بهذا الفيديو لأحد محاضراته : أحمد ديدات يحكى عن لقائه بالشيخ محمد بن عثيمين
<https://www.youtube.com/watch?v=6LCeCOxSkhA>

قال شيخ الاسلام ابن تيمية .. بأن رب الاسلام يضع قدميه على الكرسي !

- " .. ثم ما رواه مسلم البطين عن ابن عباس: ان الكرسي موضع القدمين ، وان العرش لا يقدر قدره الا الله، وذكر قول مسلم البطين نفسه، وقول السدى، وقول وهب بن منبه، وابي مالك، وبعضهم يقول: موضع قدميه، وبعضهم يقول: واضع رجليه". (كتاب مجموع فتاوى ابن تيمية - المجلد الخامس - تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية)

قطع أثاث ربهم حقيقة ليست مجازية !

وقد تخطبوا في معنى قطع الأثاث الخاصة بربهم مثل "العرش" و "الكرسي" ، وهل هما شيء واحد ام لا وتضاربوا الى ما لا نهاية .. الا انهم اعترفوا انها مخلوقات حرفية وليس مجازية .. !

7. والعرش ليس هو الملك وليس هو الكرسي .

قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله :

أواما من حرف كلام الله وجعل العرش عبارة عن الملك ، كيف يصنع بقوله تعالى : { ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية } [الحاقة / 17] ، و قوله { وكان عرشه على الماء } [هود / 7] ؟ أيقول : ويحمل ملكه يومئذ ثمانية ، وكان ملكه على الماء ويكون موسى عليه السلام آخذًا بقائمة من قوائم الملك ؟ هل يقول هذا عاقل يدري ما يقول .

وأما الكرسي فقال تعالى : { وسع كرسيه السموات والأرض } [البقرة / 255] ، وقد قيل : هو العرش ، وال الصحيح : أنه غيره ، نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. روى ابن أبي شيبة في كتاب "صفة العرش" والحاكم في "مستدركه" وقال : إنه على شرط الشیخین ولم يخرجا عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس في قوله تعالى : { وسع كرسيه السموات والأرض } أنه قال : الكرسي موضع القدمين ، والعرش لا يقدر قدره إلا الله تعالى .

<https://islamqa.info/ar/9566>



فهل كان ديدات يتعلم دينه من اهل سلفه قبل ان يسخر من مقدسات المسيحية ، ليكتشف بأن ما يسخر به هو موجود عنده، اذ ان ربته تتدلّى قدميه على الأرض. على العموم سواء ديدات أو علماء دينه ، جميعهم حائزون متخطبون حول صفات ربهم التجسيمية. فكل أحاديث رؤية رب الاسلام وكرسيه وموضع قدميه كلها أحاديث صحيحة .. لكنهم يعجزون عن تفسيرها ! لنقرأ اعترافهم بأن هذا لا يُفسر ولا احد يفسره :

- "فعن العباس بن محمد الدوري ، قال : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام ، وذكر الباب الذي يروى فيه : حديث الرؤية والكرسي موضع القدمين فقال : هذه أحاديث صاحح ، حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض ، وهي عندنا حق لا شك فيها ، ولكن إذا قيل كيف وضع قدمه وكيف ضحك ؟ قلنا : لا يفسر هذا ، ولا سمعنا أحداً يفسره" .⁸

⁸ أخرجه ابن منده في "التوحيد" (3 / 116 / 522) ، الدارقطني في "الصفات" (57) ، والخلال في "السنة" (311) ، والأجري في "التصديق بالنظر" (11) أو "الشريعة" (622 / 10 / 2) نقلًا عن منتدى أهل الحديث .

تفاهة ديدات : السماء خيمة الآب السماوي !



الرد :

المترجم العربي اخطأ الترجمة .. فديدات لم يقل : اريكته .. انما استخدم لفظة : canopy أي : خيّمة ؛ سُرَادِق ؛ ظُلْلَة ؛ عَالَة ؛ فُسْطاط.

فلنقلب عليه الطاولة .. ونخبره بأن ما تتطاول عليه يا ديدات موجود عندك وعن ربك .. مشكلتكم هي الجهل بدينكم .. اقرأ هذه الأحاديث الصحيحة عن رسول الإسلام :

الله الإسلام له خيّمة !

- " القتلى ثلاثةٌ: مؤمنٌ جاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا لَقِيَ الْعُدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ النَّبِيُّ صَفْيَهُ: فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمَمْتَحُنُ فِي خِيَّمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرْجَةِ النُّبُوَّةِ ..".

(الراوي: عتبة بن عبد السلمي - المحدث: الألباني - المصدر: تخريج مشكاة المصايب - الصفحة أو الرقم: 3782 - خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح⁹)

الله الإسلام له دار !

- .. فأستأذن على ربى في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع وافشع تشعف وسل تعط قال فارفع رأسي فأثني على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشعف فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة. قال قتادة وسمعته أيضاً يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربى في داره فيؤذن لي عليه .. ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربى في داره فيؤذن لي عليه ..".
(صحيح البخاري - التوحيد - قول الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة).

⁹ وتم تصحيحة أيضاً كما في المراجع التالية :

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي - المحدث : الهيثمي - المصدر : مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 294/5 - خلاصة حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح خلا

المنتوى الأملوكي وهو ثقة)

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي - المحدث : ابن حجر العسقلاني - المصدر : بذل الماعون - الصفحة أو الرقم: 113 - خلاصة حكم المحدث : رجاله ثقات)

(الراوي : عتبة بن عبد السلمي - المحدث : السيوطي - المصدر : الدبور السافرة - الصفحة أو الرقم: 103 - خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح)

هلقرأ ديدات كتب دينه قبل ان يفتح فمه بالهذر ضد الله المسيحية ؟ هلقرأ بأن ربه له " خيمة " ! يقع مكانها " تحت العرش " الذي يستوي عليه ؟! هلقرأ بأن لربه " دار " ! وهذه الدار سببت للمسلمين مشكلة عويصة ختموا بحثها باستسلامهم وعجزهم وقولهم : " لكن هي دار الله أعلم بها " !!!!

قال الشيخ ابن عثيمين في شرحه على كتاب التوحيد من صحيح البخاري على هذا الحديث المشكلة :

- " هذا الحديث ليس فيه إشكال إلا قوله : أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ " ، فيقال : إن دار الله عزوجل التي جاءت في هذا الحديث لا تشبه دور البشر ، تكね من الحر ومن البرد ومن المطر ، ومن الرياح ، لكن هي دار الله أعلم بها

وقد تيقناوا بأن وجود " دار " خاصة بربهم تقتضي وجوده في مكان محدد وهو ما يفيد التجسيم ، فحاولوا التمويه والتاويل ،

قال ابن حجر العسقلاني في تفسيره لصحيح البخاري حول هذه الكارثة :

- " قوله " فأستأذن على رب في داره فيؤذن لي عليه " قال الخطابي هذا يوهم المكان والله منزه عن ذلك ، وإنما معناه في داره الذي اتخذها لأوليائه وهي الجنة وهي دار السلام " .

تعليق على تبريرهم المتعسف :

لو قيل ان " داره " تعني الجنة .. فنسأله :

كيف اذن ورد فيه قوله : " فَأَخْرَجَ فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ .. فَأَخْرَجَ " ؟ لو كانت " دار " الله الاسلام هي نفسها الجنة، فكيف قال لرسوله محمد " اخرج فادخلهم الجنة " ؟! لولا ان المكانين مختلفين .

وحتى بافتراض ان " داره " تعني الجنة ، فهذا لا ينفي عن ربهم وجوده في المكان ، اذ قوله : " فأستأذن على رب في داره " ، يفيد بأن ربه داخل تلك الدار ؟ ثم يخرج من تلك الدار ، ثم يعود إليها ثانية وثالثة ويستأذن للدخول ويدخل .. كل ذلك يفيد التجسيم .

فرب ديدات ، يمتلك قطع أثاث حرفية غير مجازية ، **كالعرش** الذي يستوي عليه ، والذى تحمله ثمانية حيوانات هي **الأواعال** (وهي ذات الحيوانات التي تجر عربة بابا نويل !!) ، وله ايضاً **الكرسي** الذي يدل عليه قدميه . وهذه القطع تقتضي وجود بيت له أو خيمة ودار ، يتواجد فيها ، ويستأذن عليه رسوله يدخل فيها ويراه ، ثم يخرج منها !!!

ختاماً اقول : توبوا يا مسلمين - وخاصة تلامذة ديدات - من السخرية من المسيحية .. فلن تبلغوا طولها ولاعرضها .. فإله الاسلام الذي عبده ديدات .. كانت له صفات البشر .. ويجلس على عرش محدود تحمله حيوانات الأواعال ، وله كرسي هو لموضع تدلي القدمين ، وله خيمة ، وله دار .. والعديد من صفات الجسمية الانسانية .

وبعد هذه الأوصاف لربك يا ديدات، هل استحضر لذهنك صورة بابا نويل الذي تجر عربته الأواعال ؟!
وعلى ذكر الأواعال ذات القرون .. أختم بهذا البيت للاغشى :

كَاطِحٌ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا ... فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرَنُهُ الْوَعِلُ